

وَقَدْ مَرَّيْتُكُمْ لَكِنَّ دَرِيكُمْ يَوْمًا يَجِيءُ بِإِلَا مَرٍّ وَإِسَاسٍ

وقوله في (التمكين) (١):

يَنَالُ بُغْيَتَهُ مَنْ رَاحَ يَطْلُبُكُمْ وَقَدْ تَمَسَّكَ لِلرَّجْوَى بِأَمْرَاسٍ

وقوله في (التلميح) (٢):

حَاشَاكُمْ أَنْ يُرَى سَهْمِي بِفَضْلِكُمْ سَهْمَ الْعُبَيْدِ أَوْ الْمُعْطَى لِعَبَّاسٍ

وحسن ختامها ، وفيه (الاقْتباس) (٣):

يَسْقُونَهُ مِنْ رَحِيْقِي وَالْحِتَامَ لَهُ مِسْكَ يُنَافِسُ فِيهِ خَيْرَ أَنْفَاسٍ

وقد شرحها شرحاً صغيراً ، أشار إليه صاحب «النشر» بقوله : « وقد

شرحها بشرح لطيف في نحو ثلاثين صفحة » (٤).

٤٠ - « بدعية » :

عمود بن خليل دامات بياضي زادة\* .

ولد في بلدة موستار ، وتعلم فيها ، ثم رحل إلى استانبول فأخذ عن

(١) التمكين : هو أن يمهد الناثر لسجعه فقرة ، أو الناظم لقافية بيته تمهيداً تأتي به القافية ممكنة في مكانها ..

(٢) التلميح : أن يشير الناظم في بيت ، أو قرينة سجع ، إلى قصة معلومة ، أو نكتة مشهورة . أو بيت شعر حفظ لتواتره ، أو إلى مثل سائر يجريه في كلامه على جهة التمثيل وأحسنه وأبلغه ما حصل به زيادة في المعنى المقصود . وقد أشار الناظم في بيته إلى قصة العباس بن مرداس مع النبي ﷺ حين قسم بين عبيثة ابن حصن والأقرع بن حابس نصيبه ونصيب فرسه من المغنم فقال :

أَيْقَسَمُ نَهْيِي وَنَهَبَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عُبَيْثَةَ وَالْأَقْرَعِ  
فَمَا كَانَ جِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي تَجْمَعِ

(٣) الاقتباس : أن يضمن المتكلم كلامه كلمة من آية أو آية من آيات كتاب الله خاصة .

(٤) ٥٦٨ / ٢ .

(\*) هدية العارفين : ٢ / ٤١٦ ، الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة : ١٢٩ ، معجم

المؤلفين : ١٦٢ / ٢ .